أكثر خمس مواد مسببة للإدمان على الأرض



كما يعلم كلّ من شرب فنجانًا من القهوة أنه ليست كل العقاقير متساويةً في الضرر. لكن الكافيين، وهو أكثر العقاقير المنشطة نفسيًا التي تُستهلك على الأرض، ليس خطرًا على صحة الإنسان.

ولإعطاء الناس فكرةً عن المواد الأكثر خطورة، قام فريقٌ من الأطباء النفسيين والكيميائيين وعلماء الصيدلة في الكلية الملكية البريطانية للأطباء النفسيين بترتيب هذه المواد بشكلٍ منهجيٍّ بناءً على ثلاثة عوامل: مقدار الأذى الجسدي الذي تسببه، وكيف تتسبب في الإدمان، ومقدار الضرر الذي تُلحقه بالمجتمع ككلٍّ، وذلك بالحكم عليها من خلال أشياء معينةٍ، كالتكاليف التي تُنفق على الرعاية الصحية. ونشروا النتائج التي توصلوا إليها في المجلة الطبية (**The Lancet**).

ولتقييم خطورة كلّ عقارٍ، نظر العلماء في ثلاثة أنواعٍ من التأثيرات:

- الأذى الجسدي: من حيث احتمالية أن يسبب إصابةً طويلة أو قصيرة الأجل.
- الاعتماد: والتي تعني شدة السعادة، والاعتماد الجسدي والاعتماد النفسي الذي يسببه العقار.
- الضرر الاجتماعي: السُكر، وأضرار اجتماعية أُخرى، وتكاليف الرعاية الطبية.

يركز الترتيب التالي لأكثر خمس مواد مخدرةٍ على التبعية، حيث قام الباحثون بتقسيم فئة التبعية إلى ثلاثة عوامل تحدد مقدار إدمان مادةٍ ما:

---

1. المتعة والنشوة التي يشعر بها مستخدم العقار/الاعتماد النفسي.
2. الرغبة الشديدة في تجربة المستخدم للعقار عند سحبه منه.
3. الاعتماد الجسدي والصداع، أو الأعراض الجسدية الأخرى التي يواجهها المستخدم عند سحب الدواء.

المواد الخمسة هي:

---

1. الهيروئين: **3/3**

صُنِف الأعلى على القائمة من حيث الاعتماد ((حاز الهيروئين على ثلاث درجات كاملة من أصل ثلاث من حيث المتعة، والرغبة الشديدة، والاعتماد)).

2. الكوكائين: **2.4/3**

حاز الكوكائين على ثلاث درجاتٍ من أصل ثلاث من حيث المتعة ((ومع ذلك اعتُبِر أقل تسببًا للإدمان النفسي بقليلٍ من الهيروئين بينما أقل تسببًا للإدمان الجسدي بنحو النصف من الهيروئين)).

3. النيكوتين: **2.2/3**

صُنِف النيكوتين تقريبًا بدرجة الكوكائين من حيث الإدمان النفسي ((حاز النيكوتين على 2.6/3 مقارنة بالكوكائين 2.8/3 ولكنه اعتبِر أقل تسببًا للمتعة وأقل إدمانًا جسديًا)).

4. الباربيتورات: **2/3**

تتضمن فئة الباربيتورات أدويةً مهدئةً كانت ذات يومٍ تُوصَف على نطاقٍ واسع للقلق ((تتضمن هذه الفئة عقاقير تحمل علامات تجارية مثل **Amobarbital** و **Thiopental**. وحازت الباربيتورات إجمالًا على **2/3** بالنسبة للاعتماد، كما صُنِّفَت على أنها أقل متعةً وأقل تسببًا للإدمان الجسدي والنفسي من النيكوتين والهيروين والكوكايين)).

5. الكحول: **1.9/3**

اعتُبِر الكحول أقل تسببًا للإدمان النفسي من التبغ ((صُنِّف الكحول والتبغ بشكلٍ متساوٍ من ناحية تسببهما بالمتعة. ومع ذلك فقد حازا على درجة **2.3/3** بالنسبة للمتعة كما كان للكحول والتبغ تصنيفٌ مشابهٌ للاعتماد الجسدي إجمالًا)).

- التاريخ: 2018-06-08
- التصنيف: أمراض نفسية وعصبية

#النيكوتين #الإدمان #الكحول #الكوكائين

المصادر

- BusinessInsider
- الورقة العلمية

المساهمون

- ترجمة
  - زيد الحاج
- مُراجعة
  - مريانا حيدر
- تحرير
  - شذى رزوق
  - رأفت فياض
- تصميم
  - إحسان نبهان
- نشر
  - كرم الحلبي